

## أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي

سارة حسين عبد عون

أ.م.د. حمزة هاشم السلطاني

كلية التربية للعلوم الانسانية

كلية التربية للعلوم الانسانية

Sarah\_algebery@yahoo.com

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد واله الميامين اما بعد:

فقد تناولت الباحثة في الفصل الاول مشكلة البحث وأهميته وهدفه وحدوده والمصطلحات الخاصة به وتناولت في الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة والموازنة بينها وتناولت في الفصل الثالث منهج البحث وتصميمه ومجتمع البحث وعينته وتكافؤ مجموعتي البحث وضبط المتغيرات الدخيلة وموضوعات مادة التعبير واعداد الخطط التدريسية وتطبيق التجربة واداة البحث والوسائل الاحصائية وتناولت في الفصل الرابع اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها اما الفصل الخامس فقد عرضت الباحثة التوصيات والاستنتاجات والمقترحات الذي خرج منها البحث وشكروا الله حمد الامور .

### ملخص البحث

يعد التعبير من أهم فروع اللغة العربية إذ يفصح عن الأفكار والمشاعر وعن طريقه يستطيع الفرد الكشف عن المتحدث او الكاتب وعن مواهبه وقدراته و ميوله ويمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً فهو الطريقة التي يصون بها الفرد أفكاره وأحاسيسه بلغة سليمة وهو وسيلة التواصل بين الفرد والجماعة بوساطته يستطيع الفرد أفهام ما يريد وان يفهم في الوقت نفسه ما يريدونه من .وعلى الرغم من اهمية التعبير الا أنه مازال يدرس بالطريقة القائمة على الحفظ والتلقين لذلك ترى الباحثة أن الطلبة بحاجة الى طريقة تدريسية جديدة تساعدهم وتعاونهم على توسيع معلوماتهم واثراءها وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم عن طريق الاعتماد على الحوار ومناقشة المعلومات واعطاء الطلبة فرصة للتعبير عن أفكارهم الجديدة وصياغتها بأشكال مختلفة تشجعهم على طرح الاسئلة والاستفسار عن المعلومات وبناءً على ذلك ارتأت الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب (أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي ) ولتحقيق هدف البحث فرضت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير على وفق النظرية التواصلية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التعبير بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري . ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة الزرقاء من المدارس الاعدادية والثانوية التي لا يقل عدد شعبها عن شعبتين لصف الخامس الادبي بالطريقة نفسها اختارت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة بلغت عينة البحث (٤٢) طالبة بواقع (٢١) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢١) طالبة في المجموعة الضابطة وكافأت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات الكورس الاول للعام الدراسي الحالي ). طبقت الباحثة تجربتها في النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) واستمر تطبيق التجربة فصلا دراسيا كاملا في نهاية التجربة اجرت الباحثة اختباراً نهائياً في موضوع تعبيرى موحد للمجموعتين وصححت الباحثة أوراق الطالبات على وفق معيار الهاشمي الذي تبنته الباحثة. عالجت الباحثة البيانات باستعمال (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، اختبار (كا) مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون)

اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري وختمت البحث بمجموعة من توصيات منها

١- تدريب الطلبة على التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم بلغة صحيحة سليمة إضافة الى التركيز على موضوعات قريبة من محيط الطلبة وأذهانهم.

٢- تحديد منهج أو مقرر دراسي لتدريس التعبير واعطائه الاهمية الكافية كباقي فروع اللغة العربية الاخرى.

٣- حث الطلبة على المطالعة الخارجية والاستفادة منها في درس التعبير

واستكمالاً للبحث اقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التواصل، النظرية، الاداء التعبيري، الطريقة التواصلية ، الدراسات السابقة.

#### **Abstract:**

The expression is considered the most important branches in Arabi language as it disclosesthe speaker's or the writer's thoughts and feelings besides his or her ability, talents or inclinations

The expression also represents social and arts active. It is the way that protects the person's feelings and thoughts by a neatly language and means of communication between the person and the other people. By it, she or he can understand what he need and make them .understand what they need from him in the same way

In spite of the importance of the expression, it is still studying by the way that depends on indoctrination and memorization. Therefore, the researcher thinks that the students need a new method for teaching, which helps them to expand and enrich their knowledge, develop .mind skills; directions or inclinations by depend on dialogue and discussing the information On the other hand, give the pupils chance to express their new ideas and make them in different forms so as to encourage them to be able to make questions and inquiries about information. According to that, the researcher wanted to do her studying which is called "The Effect of Teaching according to the communicative theory in the Expressive Performance for Fifth Students Literary Branch "In order to achieve the aim of the research, she supposed "Null Hypothesis

There is no related differences with statistically significant between the average pupils scores at the semantic level of (0.05) and between the experimental group students who are studying the way of expression with communicative way and between controlling group of students .who are studying the expression in the usual way

In order to achieve the aim of the research, the researcher has chosen Al Zarqa School from the preparatory and High Schools which the number of the division not less two of the fifth .literary stage

The researcher relied on the random method and with same way; she has chosen the B division to become the experimental group and the division A to become the controlling .group

The research sample was 42 by 21 students in the control group and correspond researcher between the two groups in chronological age and educational attainment of the parents and .degrees of the first course of the academic year

The researcher applied in the second half of the academic year 2015-2016 and continued to apply the experience classrooms full at the end of the experimental the researcher conducted a final test of the expressive unified theme for the two female researcher and corrected papers .on Al-Hashemi according to standard adopted by the researcher

The researcher handled statistical data by using (t)- test for two independent samples; test .(kai square, Pearson correlation coefficient

The results showed superiority of the students in the experimental group to the controlling .group in the expressive performance

:The search is over to a set of recommendations including

1- Train the students to talk about their experiences and their observations with a correct and proper language in addition to a focus on topics that close to the environment of the students .and their minds

2-Determine the curriculum or curriculum for the teaching of expression and giving it an .important sufficient like all other branches of the Arabic language

.3-Encourage the students to foreign reading then using it in their lesson expression .

After she had completed the research, the researcher proposed a similar study of the current study on other branches

**Key words:** communication, the theory, Expressive performance , communicative way, previous studies .

#### مشكلة البحث :

تلمست الضعف في الاداء التعبيري في اثناء تطبيقي في احدى المدارس الثانوية ومن طريق سماعي من احاديث تدور بين المدرسين انفسهم وبين طلبتهم وما سمعته من احاديث في المرحلة الجامعية فبعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لا يديرون طلبتهم على التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم بلغة صحيحة سليمة وكثيرا ما يلجؤون الى التركيز على موضوعات وصفية بعيدة عن محيط الطلبة واذهانهم وطريقة التدريس المتبعة من قبلهم تجعلهم يستأثرون بالحديث ولا يعطون للطالب حرية من المشاركة مما يعكس بشكل سلبي على قدرة الطلبة في المناقشات الحرة وقلة دوافعهم في ابداء الآراء والمشاركة في احاديث مما يؤدي الى عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لان الصف الدراسي الواحد يضم عدة مستويات مختلفة بالاستعدادات والقدرات العقلية والصفات الجسمية ، وقد أكدت الكثير من الدراسات و الأدبيات هذا الضعف ومنها دراسة الهاشمي ١٩٨٨ ودراسة عبد عون ١٩٨٩ ودراسة عبد العليم ابراهيم ١٩٧٥ .

#### أهمية البحث

اللغة هي أداة التعليم والتعلم ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ولانقطعت الصلة بين المعلم أو المدرس والمتعلم اي لتوقفت الحضارة الانسانية وظلت حياة الانسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات العضوية الحيوانية، إنها الخزانة التي تحفظ للامة عقائدها الدينية وتراثها الثقافي ونشاطها العلمي فهي صورة الآمال والأمانى للأجيال الناشئة وعبارة اخرى أن اللغة هي الذاكرة الانسانية وواسطة نقل الافكار ومن دونها لانقطعت علاقات الاجيال بعضها عن بعض وحينئذ سيضطر كل جيل أن يبدا من نقطة الصفر وبذلك تبقى العلاقات الانسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية. (معروف، ١٩٨٥:٥) ولكل لغة من اللغات ما يميزها عن غيرها ولا خفاء ان اللغة العربية أمتن تركيبيا وأفصح بيانا وأعذب مذاقاً عند أهلها ويقول ابن خلدون (وكانت الملكة الحاصلة للعرب من أحق الملكات ووضحها بيانا عن المقاصد) (ابن خلدون ،د.ت : ٤٦) فهي لغة الحضارة العربية الاسلامية وتعد من أكثر لغات العالم ثراءً وطوعاً لما تتمتع به من مميزات الاشتقاق والاعراب والترادف والتضاد والتوليد والقياس اذ فيه تولد ملايين الكلمات المشتقة من عدد محدد من المواد أو الجذور.(الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٥٣) والتعبير أداة اللغة فلا بد ان يكون حاويا لسماتها وخصائصها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين الى مرحلة الاستعمال. (الجبوري، وحمزة، ٢٠١٣ : ٣٠٠) إذ يفصح عن الأفكار والمشاعر وعن طريقه يستطيع الفرد الكشف عن المتحدث او الكاتب وعن مواهبه وقدراته أو ميوله ويمثل التعبير نشاطاً أدبياً واجتماعياً فهو

الطريقة التي يصون بها الفرد أفكاره وأحاسيسه بلغة سليمة والتعبير وسيلة التواصل بين الفرد والجماعة بواسطته يستطع الفرد أفهام ما يريد وان يفهم في الوقت نفسه ما يريدونه منه.(عاشور، الحوامدة، ٢٠٠٧: ١٩٢) وعلى الرغم من أهمية التعبير الا أنه مازال يدرس بالطريقة القائمة على الحفظ والتلقين لذلك ترى الباحثة أن الطلبة بحاجة الى طريقة تدريسية جديدة تساعدهم وتعاونهم على توسيع معلوماتهم وإثرائها وتنمية مهاراتهم العقلية واتجاهاتهم وميولهم عن طريق الاعتماد على الحوار ومناقشة المعلومات واعطاء الطلبة فرصة للتعبير عن أفكارهم الجديدة وصياغتها بأشكال مختلفة تشجعهم على طرح الاسئلة والاستفسار عن المعلومات، لذا ارتأت الباحثة تجريب طريقة جديدة قائمة على وفق النظرية التواصلية لعلها تحل بعض مواطن الضعف في الاداء التعبيري لما تتميز به هذه النظرية من التركيز على تطوير قدرات المتعلمين وتفعيل مهاراتهم التعلمية وتحقيق الطلاقة اللغوية ويرى أصحاب هذه النظرية أنه يجب على المتعلم ان يكون قادراً على التعبير السليم بجمال وعبارات سليمة ومختلفة باختلاف المرسل والمستقبل والسعي الى التأثير في السامع واستعمال الاغراض المختلفة من النقاش او الاقناع او الوعد... الخ في قوالب اجتماعية (فريمان، ١٩٩٥: ١٣٩) اختارت الباحثة الصف الخامس الادبي لأهمية المرحلة الاعدادية التي تعد من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد كونها تمثل مرحلة النضج في الدراسات العقلية والمعرفية والنمو العقلي وبناءً على ما تقدم ترى الباحثة ان التدريس على وفق النظرية التواصلية يشجع الطالبات على عرض الافكار ومناقشتها واستخلاصها التي تنهض بالموضوع ونقدها وتصوبها ويعودهن على المحاوره وابداء الآراء وكسر حاجر الخجل لديهن .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الاداء التعبيري لدى الطالبات

الخامس الادبي ولتحقيق هدف البحث فرضت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالي (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن التعبير على وفق النظرية التواصلية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التعبير بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري.

#### حدود البحث

١- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

٢- عدد من الموضوعات التعبيرية

#### تحديد المصطلحات

اولا- التدريس : بأنه "عملية يهيئها المعلم بصورة تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المختلفة من أجل اكتساب المتعلم الخبرات والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي تحقيقها في مدة زمنية محدد تعرف بالتدريس". (العابد، ١٩٨٧، ٤٥)

التعريف الاجرائي : هو مجموعة الانشطة والاجراءات التي يقوم بها المدرس لنقل المعلومات والمعارف الى الطلبة بأيسر الطرائق واسلسها بهدف الوصول الى التفكير المنظم والتحليل المبتكر

ثانياً - النظرية التواصلية : هي النظرية التي تدرس وتهتم بما ينتج داخل التفاعلات الاجتماعية بين الافراد (الطلبة) الذين يتواصلون من أجل تحقيق هدف معين وتعمل على تنسيق مواقفهم وترتيب شؤون مصالحهم. (أفاية، ١٩٩٨، ١٨٠)

التعريف الاجرائي: هي مجموعة خطوات واجراءات تقوم بها الباحثة والطالبات لاحداث تواصل بينهن طريق المشاركة برأي او فكرة او اتجاه اذ تسعى لتطوير معلومات الطالبات وتعديل اتجاهاتهن الى صالح العملية التربوية.

ثالثا : الاداء التعبيري بأنه: "ما ينجزه الطالب تحريريا للتعبير عن موضوع المختار يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة". (الراوي، ١٩٩٥، ٣٢)

التعريف الاجرائي : هو الانجاز اللغوي لطالبات عينة البحث عند التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن واحاسيسهن بأسلوب سليم في الموضوع المقدم اليهن ويقاس على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار الذي تقوم به الباحثة.

رابعاً- الصف الخامس الادبي : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وظيفتها الاعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية الاولى (جمهورية العراق وزارة التربية، ١٩٨٤، ٤)

### الفصل الثاني: الاطار النظري

الخطوات التي يجب مراعاتها عند التدريس بالطريقة التواصلية :

لكي يحصل التواصل لابد من حصول فهم في مهارتي الارسال(الكلام والاستماع) وكذلك بين مهارتي الاستقبال (الكتابة والقراءة) لذلك يجب الموازنة بين المهارات الذكورة وعدم ترجيح واحدة على الاخرى وعدم توجيه الفهم نحو مهارة من دون سواها لأن ذلك سيؤدي الى قصور في عملية التواصل تتمثل الخطوات بالاتي:

١- تحديد الكفايات ومؤشرتها :

بعد قراءة الموضوع جيدا يتم تحديد الكلمات المفتاحية ومؤشراتها التي تحقق للمتعلم مهارات التواصل بعضها او جميعها إن أمكن في الدرس.

٢- الاعداد للتهيئة :

يعد المعلم تهيئة مناسبة لموضوع الدرس باختيار الاسلوب الذي يساهم في تنمية إحدى مهارات التواصل :

- كأن يقدم عرض مادة مسموعة يتوصل من طريقها المتعلم لموضوع الدرس

- قراءة نص أو مقطوعة شعرية... وبعد المناقشة يتوصل المتعلم من طريقها الى موضوع الدرس.

- عرض صور او مشكلة يترك للمتعلم حرية التحدث عنها لاستنتاج موضوع الدرس.

٣- الاعداد لمرحلة العرض والتطبيق :

يحدد المدرس الاساليب والانشطة التي تحقق أهداف الدرس على أن يكون من ضمنها ما يحقق للمتعلم النمو المطلوب في مهارات التواصل ومن ذلك

- التدريس باستعمال مهارات التفكير

- إعداد أنشطة وتدريبات لمهارة التواصل منها:

١- اقتراح عناوين أخرى للنص

ب- تلخيص النص المسموع او المقروء

ج- التعبير الحر الابداعي (مناظرة، مناقشة،...)

٤- التوجيه والمتابعة :

يحتاج التدريس بالتواصل الى التوجيه والمتابعة باستمرار لالتزام المتعلمين بتطبيق ما تعلموه عند القراءة او التحدث او الكتابة.

٥- التوصيات :

ينبغي على المدرس ان يراعي ما يأتي :

- الاستماع بعناية لإجابات المتعلمين حتى يتمكن من تعزيز الاجابات السليمة والتميزة وتصويب الاجابات الخاطئة .
- احترام المتعلمين وتقدير آرائهم ومقترحاتهم .
- اعطاء المتعلمين فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- توفير البيئة الصفية المريحة والأمنة والمحفزة على أبداء الرأي بحرية وثقة.(الطيب، ٢٠١٠: ١١٢-١١٣)

ثانيا : دراسات السابقة

١- دراسة الرفاعي ٢٠٠١: اثر استعمال استراتيجية مقترحة لتنمية التواصل الرياضي والتحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أجريت هذه الدراسة في مصر

هدفت هذه الدراسة الى استعمال استراتيجية مقترحة لتنمية التواصل الرياضي والتحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . اختار الباحث العينة الاساسية من مدرستين من بين مدارس إدارة شرق المحلة الكبرى التعليمية في طنطا عشوائياً خلال العام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) احدهما المجموعة التجريبية وهي مدرسة (الزبير بن العوام الابتدائية المشتركة) بواقع (٥١) تلميذاً وتلميذة مؤلفة من (٢٤) تلميذاً (٢٧) تلميذة والاخرى المجموعة الضابطة وهي مدرسة (عبد المجيد الابتدائية المشتركة) بواقع (٥١) تلميذاً وتلميذة مؤلفة من (٢٥) تلميذاً و(٢٦) تلميذة اعد الباحث ثلاثة اختبارات وهي

١- اختبار مهارات التواصل الرياضي يتضمن المهارات الاتية : (التحدث، القراءة، الكتابة، التمثيل)

٢- اختبار تحصيلي

٣- مقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات

اظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة على المجموعة الضابطة لذلك يتبين فعالية استعمال الاستراتيجية التي تركز على مهارات وأشكال التواصل الرياضي في تنمية التحصيل الرياضي وختم الباحث بالعديد من التوصيات والمقترحات.(مسلم، ٢٠١٥: ١٠٥)

٢- دراسة اليساري ٢٠١٤: أثر استراتيجية التفكير التناظري في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

أجريت هذه الدراسة في العراق /جامعة بابل هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية التفكير التناظري في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي

اختارت الباحثة عشوائياً ثانوية الثورة للبنات وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة

(ب) لتكون المجموعة الضابطة بلغت عينة البحث (٤٨) طالبة بواقع (٢٣) طالبة في المجموعة التجريبية (٢٥) في المجموعة الضابطة كافأت الباحثة بين المجموعتين في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ودرجات اللغة العربية للعام السابق أستمر تطبيق التجربة لمدة عاماً دراسياً كاملاً وبعد انتهاء التجربة طبقت الباحثة اختباراً نهائياً على طالبات مجموعتي البحث وعالجت البيانات الاحصائية باستعمال (مربع كاي، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل، ارتباط

بيرسون) توصلت الباحثة في اختبار نهائي الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الطالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات . (اليساري، ٢٠١٤ : ز)

٣- دراسة مسلم ٢٠١٥: فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات التواصل اللغوي في تحصيل قواعد اللغة العربية والتفكير العلمي عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

أجريت هذه الدراسة في العراق كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية هدفت هذه الدراسة بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التواصل اللغوي وبيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وبيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي في التفكير العلمي عند طلاب الصف الثاني المتوسط أختار الباحث متوسطة الربيع للبنين إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى عشوائياً وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة بلغت العينة البحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً لكلا المجموعتين كفاً الباحث بين المجموعتين احصائياً في المتغيرات الاتية : (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ودرجات اللغة العربية للعام السابق واختبار رافن للذكاء والتحصيـل الدراسي للوالدين والمعلومات النحوية السابقة) عالج الباحث البيانات الاحصائية باستعمال مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة ومعامل تمييز الفقرة معامل ارتباط بيرسون والتجزئة النصفية للاختبار معادلة سبيرمان وبراون) توصل الباحث في اختبار تحصيلي الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق البرنامج التعليمي القائم على التواصل اللغوي على طلاب المجموعة الضابطة وختمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

دراسة AL-Jubori 2012: اثر تدريس استراتيجيات التواصل في الأداء الشفهي لطلبة اللغة الانكليزية على مستوى الكلية

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد وهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر تدريس استراتيجيات التواصل في الأداء الشفهي لطلبة اللغة الانكليزية على مستوى الكلية وقد طبق الباحث تجربته على طلبة كلية الآداب-المرحلة الثانية اختار الباحث عينة مؤلف من (٦٣) طالبا وطالبة بصوره عشوائية بواقع (٣٢) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية هي التي خضعت لتدريس مباشر حول استراتيجيات التواصل و(٣١) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة ولم تتلق أية معلومات مباشرة عن تلك الاستراتيجيات كفاً الباحث بين المجموعتين بالجنس والعمر والنتائج في مرحلة ما قبل الاختبار استمر تطبيق التجربة لمدة اربعة اشهر خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ عالج الباحث البيانات الاحصائية باستعمال (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون) وتوصل الباحث في اختبار نهائي الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية في بعض المجالات على طلبة المجموعة الضابطة الخاصة في استراتيجية التواصل والى تساويهم في مجالات اخر و تغلب الضابطة على التجريبية في مجالات تختلف عن المجالات السابقة وانتهت تجربة الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. (AL-Jubori, 2012

(: VII-VI

**أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الأداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي**  
**سارة حسين عبد عون**  
**أ.د.م حمزة هاشم السلطاني**

ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة :

بعد ان عرضت الباحثة الدراسات السابقة تحاول الموازنة بين تلك الدراسات في الشكل الاتي:

اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة وجنسها	المادة الدراسية	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	اهم النتائج
دراسة الرفاعي ٢٠٠١	مصر	هدفت هذه الدراسة الى استعمال استراتيجيات مقترحة لتنمية التواصل الرياضي والتحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الخامس ابتدائية	١٠٢	رياضيات	سلسلة من الاختبارات	فلم تعثر الباحثة على الوسائل الاحصائية من طريق اطلاعها على ملخص الدراسة	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
دراسة اليساري ٢٠١٤	العراق	هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استراتيجيات التفكير التناظري في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي	الخامس الاعدادي فرع الادبي	٤٨	التعبير	اختبار نهائي	مربع كاي ، الاختبار التائي لعينتين مستقلةتين معامل، ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابط
دراسة مسلم ٢٠١٥	العراق	هدفت هذه الدراسة بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التواصل اللغوي وبيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي في	الثاني متوسط	٦٠	قواعد اللغة العربية	اختبار تحصيلي	مربع كاي الاختبار التائي لعينتين مستقلةتين معامل الصعوبة معامل تمييز	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابط



	الفقرة معامل ارتباط بيرسون والتجزئة النصفية للاختبار معادلة سبيرمان وبراون لحساب معامل					تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط وبيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي في التفكير العلمي عند طلاب الصف الثاني المتوسط		
AL- Jubori 2012	العراق	هدف هذه الدراسة الى معرفة اثر تدريس استراتيجيات التواصل في الأداء الشفهي لطلبة اللغة الانكليزية على مستوى الكلية	كلية الادب المرحلة الثانية	٦٣	الاداء الشفهي في اللغة الانكليزية	اختبار نهائي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط	تفوق التجريبية على الضابطة في بعض المجالات الخاصة بالتواصل وتساويه في مجالات اخر والى تغلب المجموعة الضابطة في مجالات على الضابطة في مجالات تختلف عن مجالات السابقتين أما البحث الحالي توصل الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

### الفصل الثالث

#### اولا : منهج البحث واجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لما أنماز به هذا المنهج عن غيره من المناهج بدور متعاظم للباحث لا يقتصر على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة بل تتعداه الى تتدخل واضح ومقصود من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث. (العساف ،محمود ، ٢٠١١ : ١٤٦)

#### ثانيا-التصميم التجريبي :

ان اعتماد الباحثة احد التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي وذلك يرجع الى سببين:

١- انه النوع الوحيد الذي يحاول مباشرة التأثير في متغير معين (المتغير المستقل)

**أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الأداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي**  
**سارة حسين عبد عون**  
**أ.د.م حمزة هاشم السلطاني**

٢- انه النوع الوحيد الذي يستطع ان يختبر حقيقة الفرضيات حول ما يسمى علاقة السبب والنتيجة .(المنيزل ، عدنان ، ٢٠١٠ : ٢١٨ )

**ثالثا :مجتمع البحث وعينته :**

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٥\_٢٠١٦).

٢- عينة البحث :العينة هي عبارة عن مجموعة جزيئة من مجتمع الدراسة وتحتوي على بعض العناصر المأخوذة من مجتمع الدراسة. (عليان ،وأخرون ،٢٠٠٨ : ١٢٦) لذلك فقد اختارت الباحثة مدرسة الزرقاء من المدارس الاعدادية والثانوية التي لا يقل عدد شعبها عن شعبتين لمرحلة الخامس الادبي واعتمدت الباحثة على الاسلوب العشوائي وبالطريقة نفسها اختارت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية والشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة وكان عدد طالبات المجموعتين الكلي (٤٨) بواقع (٢٥) في المجموعة الضابطة و(٢٣) في المجموعة التجريبية وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في المجموعتين والبالغ عددهن (٦) طالبات بواقع (٤) طالبات من المجموعة الضابطة (٢) طالبات من المجموعة التجريبية لذا أصبح عدد الطالبات في المجموعتين بعد الاستبعاد (٤٢) طالبة (٢١) طالبة في المجموعة الضابطة (٢١) طالبة في المجموعة التجريبية

**رابعا - تكافؤ مجموعتي البحث :**

١-العمر الزمني محسوبا بالشهور : كافتت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالشهور فكانت النتائج على ما مبينة في جدول (١)

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة ،٠،٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	٢،٠٢١	٠،٤٩٩	٤٠	١٤٨،١١	٢٢٢،١٤٢	٢١	الضابطة
				١٤٨،١٨	٢٢٠،٣٣٣	٢١	التجريبية

٢- درجات اللغة العربية للكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

كافأت الباحثة احصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في درجات الاول فكانت النتائج على ما مبينة في جول (٢)

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اللغة العربية للكورس الاول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائيا	٢,٠٢١	١,٠٠٣	٤٠	٧٠,٢٢	٦٠,٣٨٠	٢١	الضابطة
				١٢٩,٥٠	٥٧,٢٨٥	٢١	التجريبية

٣- التحصيل الدراسي للإباء

كافأت الباحثة إحصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء فكانت النتائج على ما مبينة في

جدول (٣)

**أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الأداء التعبيري لدى طالبات الخامس الادبي**  
**سارة حسين عبد عون**  
**أ.د.م حمزة هاشم السلطاني**

جدول (٣)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء الطالبات وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية	بكالوريوس وعليا *	اعدادية ومعهد	ابتدائية ومتوسطة	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
				٥	٨	٨	٢١	الضابطة
غير دالة احصائيا	٥,٩٩	٣,٤٨	٢	٥	٣	١٣	٢١	التجريبية

٤- التحصيل الدراسي للأمهات :

كافأت الباحثة إحصائيا بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات فكانت النتائج على ما مبينة في

جدول (٤)

جدول (٤)

تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لامهات الطالبات وقيمة كاي المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية	بكالوريوس وعليا*	متوسطة واعدادية*	ابتدائية	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائيا	٥,٩٩	٥,٠٢	٢	٤	١٤	٣	٢١	الضابطة
				٦	٧	٨	٢١	التجريبية

خامسا - ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة تجاوز اثر بعض المتغيرات التي تأثر على سلامة التجربة منها الفروق في اختيار العينة بالاختيار العشوائي واستعمال اداة قياس موحدة للمجموعتين واثر الاجراءات التجريبية منها سرية التجربة الوسائل التعليمية متكافئة والمدة متساوية وتوزيع الحصص بالتساوي بين المجموعتين والمُدْرسة الواحدة التي تدرس المجموعتين والبنية المدرسية الواحدة

سادسا - موضوعات مادة التعبير :

حددت الباحثة الموضوعات التعبيرية التي تدرسها لطالبات مجموعتي البحث من طريق عرض استبانة على مجموعة من الخبراء لاختيار ستة منها.

سابعا - اعداد الخطط التدريسية:

لما كان اعداد هذه الخطط يعد واحدة من متطلبات التدريس لذا اعدت الباحثة خططا نموذجية لتدريس مادة التعبير وفق نظرية التواصلية لطالبات المجموعة التجريبية وفق التدريس الاعتيادي لطالبات المجموعة الضابطة في ضوء ذلك عرضت الباحثة نموذجا لخطة تدريس على وفق النظرية التواصل على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها(١).

ثامناً : تطبيق التجربة :

طبقت الباحثة تجربتها على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة يوم الاثنين الموافق(٢٣/٢/٢٠١٦) وانتهت يوم الاثنين الموافق (٢٦/٤/٢٠١٦)

تاسعا - أداة البحث:

بعد إكمال التجربة يتطلب من الباحثة أعداد اختبارا نهائيا لغرض بيان الفرق او عدمه بين مجموعتي البحث.

- معيار التصحيح :

تبنت الباحثة معيار الهاشمي لغرض التصحيح لما لمستته من دقة في تقسم الدرجة فضلا على اتبعه من قبل دراسات وادبيات عديدة.

- العينة الاستطلاعية :

لتأكد من ملاءمة الاداء لطالبات مجموعتي البحث ومناسبتها وجدت الباحثة ان من المفروض تطبيق الاداة على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الاساسية ولها مواصفات عينة البحث نفسها اذ بلغ عددها (٥٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية شط العرب للبنات وتم تطبيقها يوم الخميس الموافق (٢٠١٦/٤/٧). اعتماده في الكثير من الدراسات السابقة.

- ثبات التصحيح :

صححت الباحثة أوراق المجموعة الاستطلاعية وفق معيار الهاشمي واجرت عليهن نوعين من الاتفاق : الاتفاق عبر الزمن وحصلت على معامل ثبات (٠،٩٦) والاتفاق عبر مصحح اخر وحصلت على معامل ثبات (٨٥،٠).

- تطبيق الاداة : طبقت الباحثة الاداة يوم الخميس الموافق (٢٠١٦/٤/٢٨) وبعد جمع الاوراق وتصحيحها سحبت عشرة اوراق من كل مجموعة واجرت عليهن نوعين من الاتفاق : الاتفاق عبر الزمن وحصلت على معامل ثبات (٠،٩٧) والاتفاق عبر مصحح اخر وحصلت على معامل ثبات (٠،٩٣).

عاشراً - الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتيجة النهائية

س٢ - س١

ت

$$\sqrt{\frac{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \left[ \frac{(1-n_2)S_1^2 + (1-n_1)S_2^2}{2-n_1-n_2} \right]}{2-n_1-n_2}}$$

٢- اختبار (كا) مربع كاي

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

(م - ق) ٢

= ٢١٤

ق

(البياتي، ١٩٧٧، ٢٦٠-٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات التصحيح:

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\sqrt{\frac{[ن مج س^2 - (مج س) (مج ص)] [ن مج ص^2 - (مج ص) (مج ص)]}{[ن مج س - (مج س) (مج ص)] [ن مج ص - (مج ص) (مج ص)]}}$$

(فليف، حمدان، ٢٠١٣: ٩٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

اولا - عرض النتائج:

بعد تصحيح الاوراق استعملت الباحثة الاختبار التائي للعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق فكانت النتائج على ما

مبينة في جدول (٥)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية ) والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي

البحث في الاختبار النهائي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,٠٢١	٢,٤٢٦	٤٠	٤٢,٢٩٧	٨١,١٩	٢١	التجريبية
				٣٠,٨٩	٦٥,٦٧	٢١	الضابطة

ينضح من الجدول السابق تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وبذلك تقبل الفرضية البديلية وترفض الفرضية الصفرية وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة الرفاعي ٢٠٠١، ودراسة اليساري ٢٠١٤، ودراسة مسلم ٢٠١٥.  
ثانياً - تفسير النتيجة :

ترى الباحثة ان من اسباب تفوق طالبات المجموعة التجريبية يرجع الى واحدة او اكثر من الاسباب الاتية :

- ١- ان الطريقة المستعملة في التدريس نمت آراء الطالبات .
- ٢- أتاحت الطريقة المستعملة الفرصة لمشاركة الطالبات في الحوار داخل الدراسي مما حفزهن على المناقشة واكتشاف الحقائق والمعارف.
- ٣- الطريقة المستعملة ساعدت على صقل شخصية مستقلة وناضجة في المجتمع .(الصابر ،١٩٩٨، ١١٤) (علي ،٢٠٠٩، ٥٠)
- ٤- ساعدت هذه الطريقة الى توضيح وتصحيح المعلومات والآراء المطروحة .(محمد ،٢٠٠٤، ٦٠)
- ٥- ان استعمال هذه الطريقة ساعد على التقارب والتفاهم ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .(عطوي ،٢٠٠١، ١٥٦)
- ٦- ان الطريقة المتبعة ادت الى تشويق وحماس الطالبات للدرس واثارت من دافعتيهن ونشاطهن الى التعلم وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

## الفصل الخامس

### اولا- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- ١- ان استعمال هذه الطريقة يزيد من فعالية الطالبات ويمكنهن من الاجادة بالأداء التعبيري.
- ٢- ان استعمال هذه الطريقة يزيد من تفكير الطالبات بطرح الافكار الجديدة والمتنوعة.
- ٣- ان استعمال هذه الطريقة يزيد من حصيلتهن اللغوية وحماسهن واندفاعهن لطرح الافكار بطلاقة وثقة.
- ٤- ان الاعتماد على معيار تصحيحي يبعد المصحح عن الذاتية الى الموضوعية.

### ثانيا - التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحث الحالي ن توصي الباحثة بما يأتي:

- ١- اعتماد طريقة التدريس على وفق النظرية التواصل في تدريس مادة التعبير في المرحلة الاعدادية.
- ٢- تدريب الطلبة على التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم بلغة صحيح سليمة إضافة الى التركيز على موضوعات قريبة من محيط الطلبة وأذهانهم.
- ٣- تحديد منهج أو مقرر دراسي لتدريس التعبير واعطائه الاهمية الكافية كباقي فروع اللغة العربية الاخرى.
- ٤- حث الطلبة على المطالعة الخارجية والاستفادة منها في درس التعبير.
- ٥- اعتماد مدرس اللغة العربية على معيار للإعطاء الدرجة أو التقدير.

### ثالثا - المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية على طلاب الصف الخامس الادبي .



- ٢- أجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية على طلاب المراحل الاخرى.
- ٣- أجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية على الفروع الاخرى .
- ٤- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر التدريس على وفق النظرية التواصل في المواد التدريسية الاخرى .

#### المصادر

- ١- ابن خلدون :عبد الرحمن ، المقدمة ، ج ١ ، دار احياء التراث العربي ، د.ت
- ٢- أفاية ،محمد نور الدين ، الحداثة والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة نموذج هابر ماس ، ط٢ ، افريقيا الشرق ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٨ .
- ٣- البياتي ، عبد الجبار ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ،بغداد ، العراق، ١٩٧٧ .
- ٤- الجبوري ، عمران جاسم ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط١ ، ٢٠١٣م - ١٤٣٤ هـ .
- ٥- الجعافرة ،د. عبد السلام يوسف ، مناهج اللغة العربية طرائق تدريسها ، ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن ٢٠١١م - ١٤٣٢هـ.
- ٦- جمهورية العراق ،وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم /٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ،بغداد ، ١٩٨٤ .
- ٧- الراوي ، احمد بحر هويدي . اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسطة ، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد ، ١٩٩٥(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٨- الصابر ، علوم التربية والتدريس ، دار النشر المغربية ،الدار البيضاء ،١٩٩٨ .
- ٩- الطيب ، شيباني ، استراتيجية التواصل اللغوي في تعليم وتعلم اللغة العربية (دراسة تداولية) ،الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جامعة قاصدي ، ٢٠٠٩.(رسالة ماجستير غير منشورة في اللغة العربية وآدابها)
- ١٠- العابد ، انور ، اسس التدريس ونظرياته ، حوليات كلية التربية ، العدد الخامس ، السنة الخامسة ، ابو ظبي ، ١٩٨٧ .
- ١١- عاشور ،راتب قاسم ، د. محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٩ .
- ١٢- العساف ، أحمد عارف ، محمود الوادي ،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والادارية (المفاهيم والادوات) ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠١١ .
- ١٣- عطوى، جودت ، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط ١ ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠١ .
- ١٤- علي ، تاعوينات ، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسية ،الحراش \_ الجزائر ، ٢٠٠٩ .
- ١٥- عليان ،ريحي مصطفى ،واخرون ، اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والادارة ، ط١ ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ .
- ١٦- فريمان ، ديان لارسن ، أساليب ومبادئ في تدريس اللغات ، ترجمة عائشة موسى سعد ، مطابع جامع الملك ، الرياض ، ١٩٩٥ .
- ١٧- فليفل ،كامل، فتحي حمدان ،الاحصاء ، ط١ ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن، ٢٠١٣ .

- ١٨- محمد، محمد ، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، ٢٠٠٤
- ١٩- مسلم ، عدي إبراهيم ،فاعلية برنامج تعليمي قائم على التواصل اللغوي في تحصيل قواعد اللغة العربية والتفكير العلمي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ،جامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية ،العراق ،٢٠١٥. ( أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٢٠- المنيزل ،عبد الله فلاح ،عدنان يوسف العتوم ،مناهج البحث التربوية والنفسية ،ط ١ ،اثناء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،٢٠١٠
- ٢١- اليساري ، هديل طالب فخري ، أثر استراتيجية التفكير التناظري في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، العراق ، ٢٠١٤. (رسالة ماجستير غير منشورة).

23- AL-Jubori, Muhsin Ali Shreeb, The Effect of Communication Strategies Instruction on EFL College Students' Oral Performance, Baghdad University , College of Education –abn Rushd , 2012 ( unpublished doctoral dissertation)

الملاحق

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
طرائق تدريس اللغة العربية  
م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطة التدريسية

الأستاذ الفاضل..... المحترم  
الأستاذة الفاضلة..... المحترمة

تحية طيبة :

يسرني أن أقدم لكم انموذجاً لخطة تدريسية نموذجية لتدريس التعبير التحريري لطالبات الخامس الادبي ، وهي جزء من متطلبات الدراسة الموسومة بـ ( أثر التدريس على وفق النظرية التواصلية في الأداء التعبيري لدى طالبات الخامس الأدبي ) .

أرجو من حضرتكم أن تبدوا آراءكم السديدة ، وملاحظاتكم القيمة فيما ترونه صالحاً فيما قدمت لكم ....  
تقبلوا شكر الباحثة لتعاونكم معها  
طالبة الماجستير  
سارة حسين عبد عون  
طرائق تدريس اللغة العربية

.....  
خطة انموذجية لتدريس موضوع التعبير على وفق النظرية التواصلية في الأداء التعبيري لدى طالبات الخامس الأدبي  
اليوم والتاريخ / ٢٠١٥  
الصف والشعبة / الخامس الأدبي  
الحصة الاولى  
المدرسة ( )

الموضوع/ الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعباً طيب الأعراق  
الأم أستاذ الأساتذة الألى شغلت مآثرهم مدى الآفاق

الاهداف العامة :

- 1- تدريب الطلبة على الكتابة الصحيحة الخالية من الاخطاء الاملائية والنحوية والصرفية وغيرها.
- 2- تنمية مهارة الكتابة من صحة الافكار ووضوحها وتنظيمها وتسلسلها ودقة التعبير وجمال الخط وحسن اختيار الالفاظ وسلامة الاسلوب وجمال العرض .
- 3- تدريب الطلبة على كتابة الملخصات والقصص والرسائل والمحاضرات والمذكرات والتقارير والشكاوي وغيرها.
- 4- اكتشاف المواهب الادبية والقدرات اللغوية وتشجيعا وتنميتها.

الاهداف السلوكية :

جعل الطالبة قادرة على ان:

- 1- تقرأ الموضوع التعبيري قراءة صحيحة.
- 2- تُحدد الكلمات الغامضة.
- 3- تُبين العلاقة بين الأم والمدرسة.
- 4- تُعبر بأسلوبها عن منزلة الأم .
- 5- تُدرك مواطن الجمال في موضوع الأم .
- 6- تُناقش الأفكار المعروضة .
- 7- ترسم مخطط يعبر عن الأفكار .
- 8- تكتب بأسلوبها الخاص موضوعاً حول الأم.

الوسائل التعليمية :

- 1- السبورة وحسن استعمالها.
- 2- قلم السبورة ( الماجك).
- 3- ديوان الرصافي .

اولا - المرحلة التمهيديّة :

المدرسة: جميعنا لدينا أمهات هُنَّ سندنا في الحياة نلتجأ اليهن في كل نائبات الدهر ومحاسنه، وهناك شاعر قد جسد هذه الصورة اذ يقول :

أمي

ولو عصفت رياح الهم عصفا      ولو قصفت رعود الموت قصفا  
ففي اذني عند النزع صوت      يحول لي عزيف الجن عزفا  
فيطريني وذلك صوت أمي      فيطريني وذلك صوت أمي  
ولو هجمت على قلبي البلايا      وهدت سور أمالي الرزايا

فان بباب فردوسي ملاكا يسل السيف في وجه المنايا

فيحسرنني وذلك طيف أمي

وبعدها انتقل الى النثر ، أمي يا علة كياني ورفيقة أحزاني ،يا رجائي في شدتي، وعزائي في شقوتي ، يا لذتي في حياتي  
وراحتي في مماتي ، يا حافظة عهدي ومطية سهدي ، وهادية رشدي ، يا ضاحكة فوق مهدي ، ويا باكية فوق لحدي ،  
وما أحلاك يا أمي !

المدرسة:

من استماعكن للقطعتين الشعرية والنثرية نجد ان هناك دلالة واضحة حول مكانة الأم فقد وصفها الشاعر بأنها الصوت  
المدوي الذي يطرد عزيز الجن، وانها سور الأمانى وانها المدافع عنا بالسراء والضراء ولو تابعنا ذلك نجد هذا التجسيد في  
القطعة النثرية فنجد قائلها يؤكد دور الام في انها تحزن لحن اولادها فهي الحزن الدافئ والحنان الدائم والاحساس  
المواسي لكل شيء.

إن طالبات اصبحت لديكن فكرة رئيسة عن الموضوع وسنتناول الموضوع الاتي:

ثم اكتب الموضوع في اعلى السبورة

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق

الأم أستاذة الأساتذة الألى شغلت مآثرهم مدى الآفاق

ثانيا - المرحلة الاستكشافية وتتضمن :

أ- قراءة البيتين :

المدرسة: من تقرأ ؟

طالبة : تقرأ البيتين

الأم مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الأعراق

الأم أستاذة الأساتذة الألى شغلت مآثرهم مدى الآفاق

وبعد الانتهاء من قراءة الطالبة البيتين أطلب إعادتها من طالبة أخرى.

ب- الكلمات المفتاحية :

المدرسة: من تحدد الكلمات المفتاحية للموضوع ونقصد بالكلمات المفتاحية كلمات نعتمدها مدخلاً للموضوع لشرحه  
وفهمه.

طالبة : وردت كلمة مدرسة.

وتكتب على السبورة.

طالبة أخرى : وردت كلمة أستاذ وأساتذة .

وتكتب على السبورة ايضاً.

بعدها انتقل الى شرح البيتين بقولي :

الشاعر شبه الأم بأنها مدرسة اذا هيأنا هذه المدرسة والمراد بها الأم بشكل جيد ووفرننا لها كل امكانات النجاح من تربية  
حسنة واخلاق حميدة فإننا سننجح في إنشاء جيل صاعد لبناء مجتمع متكامل والأم المعلم المميز في تدريسه لأنها تؤدي  
رسالة مهمة وتحمل مسؤولية عظيمة في تربية ابناءها وان لها من الفضائل مالا تعد ولا تحصى.

المدرسة :

- طالبات قد قلنا من طريق الأم نستطيع أن ننشئ جيلاً صاعد ومجتمعاً متكامل .  
لنعد الآن الى البيتين الشعريين ونعقد مناقشة  
اكتب السؤال الآتي على السبورة.  
س / بِمَ شبه الشاعر الأم؟ ولماذا؟  
طالبة : بالمدرسة لأن المدرسة تعلم تلاميذها وتربيهم والأم كذلك تعلم أبناءها وتربيهم على الأخلاق الحميدة  
وتكتب على السبورة.  
المدرسة : ما وجه الشبه بين الأم والمدرسة ؟  
واكتب السؤال على السبورة.  
طالبة : التعليم .  
وتكتب على السبورة.  
طالبة اخرى : زرع القيم.  
وبعدها أطلب من الطالبات إعادة صياغة ما تحدثنا عنه بأسلوبهن.  
طالبة : الأم هي التي تعطي ولا تنتظر أن تأخذ مقابل العطاء، وهي التي مهما حاولنا أن نفعل ونقدّم لها فلن نستطيع أن نردّ جميلها علينا ولو بذرة صغيرة ، فهي سبب وجودنا ، وسبب نجاحنا . الأم كلمة صغيرة وحروفها قليلة لكنّها تحتوي على أكبر معاني الحبّ والعطاء والحنان والتّضحية.  
ج- عرض الافكار واختيار نوع المخاطبة :  
قبل عرض أفكار الطالبات الخاصة بالموضوع اقسّم الطالبات على ثلاث مجموعات واختار المخاطبة الجدلية (هناك انواع من المخاطبات ،مخاطبة برهانية، مخاطبة خطابية، مخاطبة مغالطة ) التي تكون على شكل اسئلة واجوية، واكتب السؤال الاتي على السبورة.  
س/ ما دلالة الام في البيتين ؟  
المجموعة الاولى : الأم وطن .  
المجموعة الثانية : الأم أرض.  
المجموعة الثالثة : الأم رسالة.  
المدرسة : المجموعة الاولى لماذا جعلتن الأم بمنزلة الوطن؟  
طالبة : الوطن يحتضن ابنائه لأنه مكان إقامة الانسان ومقره والأم تحتضن ابناءها ايضا بل هي البلمس الشافي لجراحاتنا.  
المدرسة : المجموعة الثانية لماذا جعلتن الأم بمنزلة الأرض ؟  
طالبة : الأرض في كل حالاتها تكون معطاء وهكذا الأم فإنها معطاء بكل شيء فهي التي تسخر سنين عمرها في تربية الأبناء وتغدق عليهم من حنانها وراحتها لكي ينضجوا على الأسس النبيلة.  
المدرسة : المجموعة الثالثة لماذا وصفتن الأم بالرسالة ؟  
طالبة : للرسالة أساس توجيهي وتحمل في طياتها مرتكزات لهدف معين وكذلك الأم فهي تحمل رسالة مقدسة مرسومة على وفق معايير دينية وإنسانية واجتماعية.  
المدرسة : طالبات المجموعات الاولى والثانية والثالثة اعطين دلالات للأم وهي :

الوطن، الارض، الرسالة

يا طالبات المجموعة الاولى أنتن جعلتن دلالة الأم الوطن ما مدى تقبلكن لهذه الدلالة ؟

طالبة متعلمة : إن الوطن هو ذلك المكان الذي يحوي المجتمعات ولأن الأم هي نصف المجتمع وهي التي تلد وتربي النصف الاخر إذن هي كل المجتمع ولا توجد اوطان بلا مجتمعات.

المدرسة : من لديها استفسار حول هذه الفكرة ؟

طالبة مُستشكلة : أطلب توضيح فكرة الأم نصف المجتمع .

المدرسة : ان للأم مكانة لا يمكن تجاهلها لأنها تحمل الجنين في أحشائها تسعة أشهر وبعدها تتحمل الآلام وتعب الولادة وسهر الليالي والأيام وتستمر على هذا مدى حياتها فهي بذلك أعدت نصف المجتمع.

المدرسة : من لديها شك حول ما طرح آنفاً ؟

طالبة مشككة : الأم محتواها أكبر من أن نحددها بالمجتمع وننتعها به تقييداً لمنزلتها.

المدرسة: يا طالبات المجموعة الثانية هل اعطاء دلالة الارض للأم إنصاف لها ؟

طالبة متعلمة : نعم أؤيد هذه الفكرة الارض للأم إنصاف لها فكما للأرض أهمية في وجود الحياة للأم دور ايضا في تجدد هذه الحياة واستمرارها.

المدرسة : هل من إضافة أو استفسار على ذلك ؟

طالبة مستشكلة : أرجو توضيح فكرة أن للأم دوراً في تجدد الحياة .

المدرسة : ان الله تعالى عندما خلق الكون وضع له معايير لديمومة الحياة فخلق الارض لتكون موطناً للإنسان فأطعمه من نباتها وسقاه من عذبتها ولكن هل يكفي ذلك لديمومة الانسان وتكاثره فلولا وجود الأم لما كان بنو الانسان في تزايد مستمر ولما وصل العالم لما هو عليه الآن.

المدرسة : هل يراودكن شك في وجه الشبه بين الارض والأم ؟

طالبة مشككة : لا يمكن تحديد معنى الأم بالأرض فقط بدليل ان للأم دوراً تجده الحياة الانسانية والأرض خلقت لأجل الانسان .

المدرسة : يا طالبات المجموعة الثالثة وصفتن الأم بالرسالة . ما الامتداد الرسالي للأم ؟

طالبة متعلمة : وصفنا الأم بالرسالة لان للأم رسالة الهية استلهمتها من مراحل حياتها فهي نسخة ناطقة للفضائل والقيم الانسانية و تطبق رسالتها في تربية أبناءها فكراً ونهجاً وسلوكاً.

المدرسة : هل لديكن ما يثير تساؤلاً حول رسالة الأم ؟

طالبة مُستشكلة : قالت زميلتي إن للأم رسالة الهية ما معنى ذلك ؟

المدرسة : الاسلام منذ أن انطلق رسالة الهية في القران الكريم والسنة النبوية أعطى للأم مكانة تتميز عن مكانة الأب في معنى البرِّ والعاطفة والإحسان فرسالتها تكمن بموقعها الإجتماعي الذي تحتله اذ خلقها الله تعالى سكناً للرجل قال تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١)

\*\*

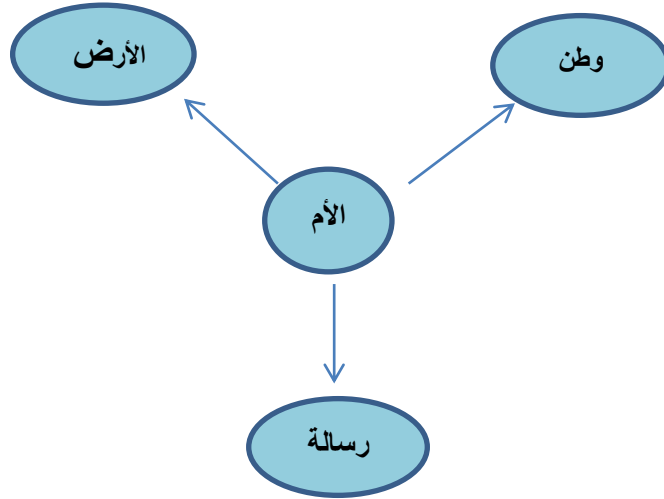
وأقوم بكتابة الآية القرآنية على السبورة ووجه السؤال الاتي :

س/ لماذا اقترنت كلمة السكن والمودة بوجود المرأة ؟

طالبة : لأنهما سمتان من سمات المرأة فهي التي تهيبئ السكن النفسي بالمودة.  
فأعظم رسالة لها هو تحقيق ذلك السكن وإشاعة جو السلام والهدوء  
المدرسة : هل لدى طالبة شك حول ما قيل ؟  
طالبة مشككة : المرأة لم تخلق للرجل فقط وانما خلقت معه فدورها الرسالي يكمن في اعتقادها وفكرها ، المرأة نعمةً حينما  
حلّت، في عمل أو بيت، وهذه هي رسالتها.  
المدرسة : بعد ان ناقشت طالبات كل مجموعة من المجموعات الدلالة التي وضعتها للأُم أُطلب من احدى المجموعات  
إعطاء ملخص فكرة ينصف الأُم ومناقشة هذا الملخص فيما بينها.  
المجموعة الاولى (المتعلمة) : بعد سماعي لهذه الأفكار لديّ إضافة على منزلة الأُم ، لو جردنا المرأة من كل فضيلة  
لكفاها فخراً شرف الامومة.  
المجموعة الثانية (المُستشكلة): أرغب بتوضيح فكرة الامومة .  
الإجابة (المجموعة الاولى) : المرأة مبدعةٌ حين يسكن إليها الأبناء، تصيغ شخصياتهم من وحي دينها، الذي أنار فطرتها  
فكانت نوراً على نور، وهي التي تحمل الجنين وتغذيه من كل جسدها، فيربك الحمل كل صحتها، ويتقل حركتها، فلو لم  
يكفها شرف الامومة لما اعطاها الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) منزلة رفيعة حينما قال في حديث رواه أنس بن  
مالك ((الجنة تحت أقدام الأمهات)).  
المدرسة: اكتب الحديث الشريف على السبورة  
واوجه السؤال الاتي :  
س/ ما المقصود من الحديث؟  
طالبة : الجنة مرهونة برضا الأُم .  
س/ ما المعنى الذي افاده ظرف المكان (تحت) ؟  
طالبة :المعنى الذي افده الظرف تحت هو المبالغة في التنزل لمنزلة الأُم  
فأقل ما يقال عن الأُم إنها الشمعة التي تحترق وهي تعطي النور لغيرها.  
المجموعة الثالثة (المشككة) : للأُم منزلة ووصف أعلى وأدق من كونها شمعةً لأنها صفة مقيدة ، أقل ما يمكن أن نطلقه  
على الأُم ...هي صفة الملاك الحارس.  
المدرسة : هل لديكن أقوال مأثورة منزلة الأُم ؟  
طالبة : يقول الشاعر ابو العلاء المعري :  
العيشُ ماضٍ فأكرمِ والدَيْكَ بِهِ والأُمُّ أَوْلَى بِإِكْرَامِ وإِحْسَانِ  
المدرسة: لماذا أعطى الشاعر الاولوية في الإكرام للأُم ؟  
طالبة : قديماً في العصر الجاهلي كانت المرأة مسلوية الحقوق ولا تعامل معاملة كريمة ولكن الإسلام هو الدين الأكثر  
إعلاءً من شأن المرأة، وصوناً لعفافها وكرامتها، ويعمل على رفعتها ويمنحها حريتها، ويضمن لها حياة كريمة.  
طالبة اخرى : نقول الكاتبة الامريكية ( بيتشر ) :  
( قلب الأُم مدرسة الطفل ).  
المدرسة : لم وصفت الكاتبة قلب الأُم بهذا الوصف ؟



طالبة : لأن الأم تعطي كل شيء بإحساسها والإحساس نابع من القلب فلذلك يعتبر قلب الأم أول مدرسة للتعلم في الحياة  
المدرسة: من بعد ما طرح من الأفكار يمكن أن نصور هذه الإجابات بالمخطط الآتي:

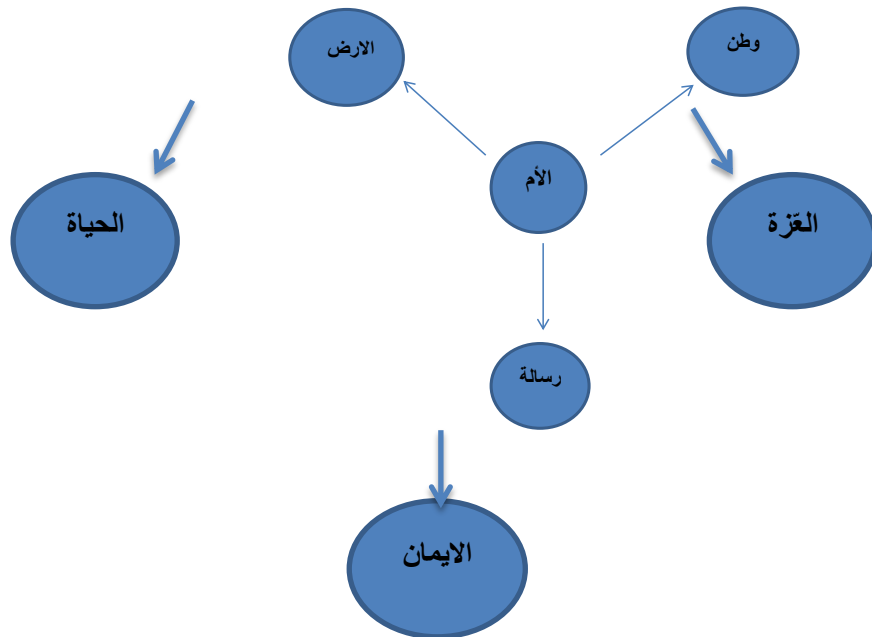


المدرسة : طالبات من منكن لديها فكرة مخطط ؟

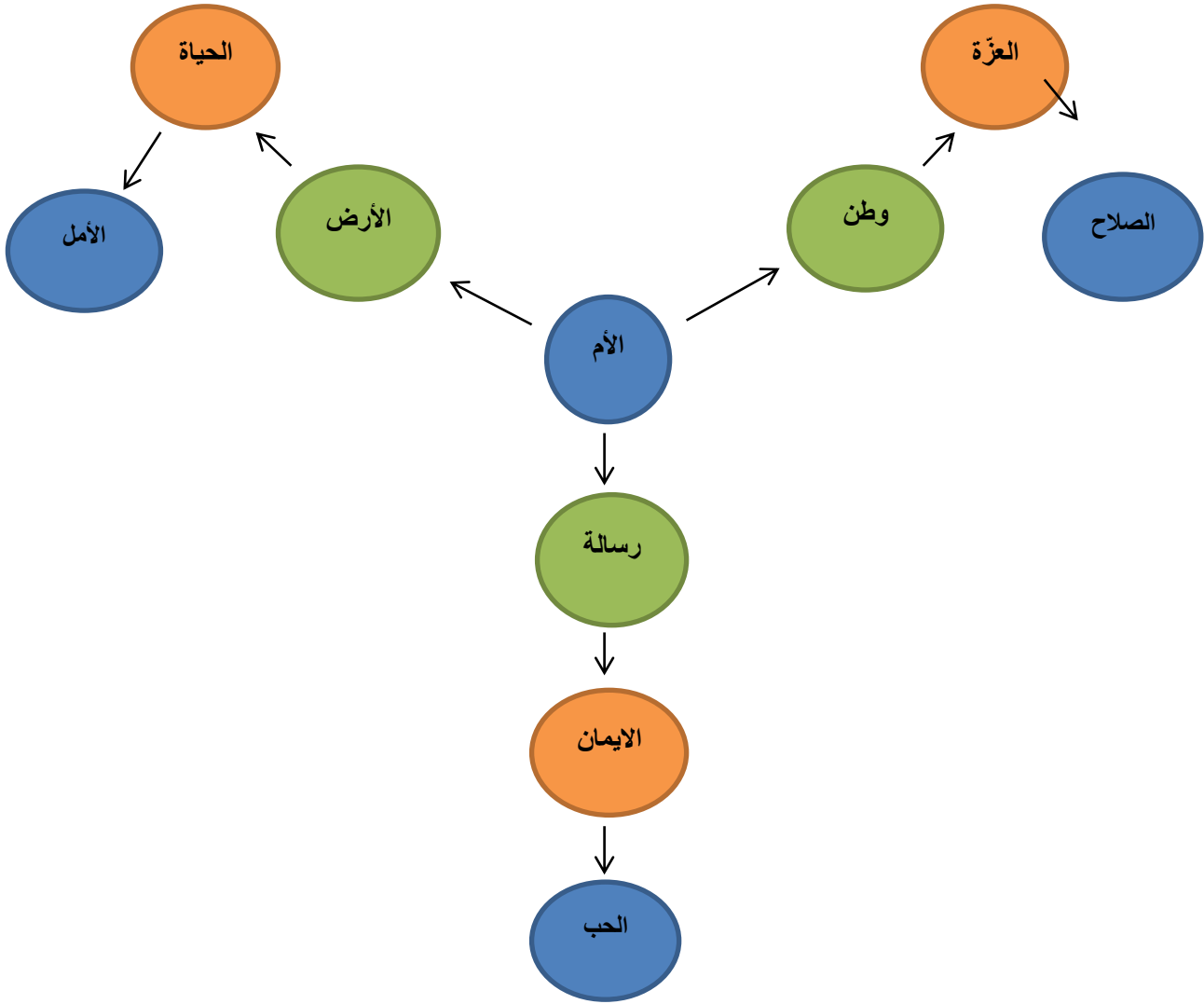
طالبة : انا لدي مخطط .

المدرسة : ارسميه على السبورة.

طالبة :



المدرسة : هل من فكرة مخطط آخر ؟  
طالبة :



ثالثا- المرحلة البنائية :

١- الطلب من المجموعات التعبير الشفوي

٢- الطلب من كل طالبة الكتابة في الموضوع بأسلوبها مستعينة بما طرح من الأفكار والشواهد.

